



وادي النعابين - 4

الناس والجرب

Discussion Board Topic View

Topic: 4 - وادي النعابين

Displaying all 11 posts.



Post #1 Nahla Ahmed wrote

on February 21, 2009 at 8:02am

Report

نـحن في مـسـاء التـاـهـنـ من يـوـيـوـ وـجـتـبـرـ الـيـوـمـ الثـاـنـىـ لـنـاـ بـدـونـ طـعـامـ اوـ مـيـاهـ وـقـدـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ الـوـادـىـ الـذـىـ اـشـارـ إـلـىـ الـيـهـ المسـاعـدـ عـبـدـ الرـاضـىـ ..ـ شـبـطـنـاـ إـلـىـ الـيـهـ وـلـمـ نـتـبـيـنـ مـلـامـحـ سـوـىـ مـنـ بـعـضـ الـهـيـشـ وـالـحـشـائـشـ الطـوـلـةـ الـتـىـ تـنـوـاجـدـ فـىـ بـعـضـ الـأـمـاـكـنـ الـمـنـخـفـضـةـ وـقـدـ حـلـ بـالـجـمـيعـ الـأـعـيـاءـ مـنـ اـرـنـافـ درـجـاتـ الـحرـارـةـ وـالـشـمـسـ السـاطـعـةـ شـدـيـةـ الـأـضـاءـةـ وـلـمـ جـوـدـ مـاءـ فـقـدـ شـعـرـ الـجـمـيعـ بـانـ حـنـاجـرـهـمـ مـخـلـقـةـ وـاـسـبـحـواـ قـلـيلـ الـحـدـيـثـ وـاـخـيـرـاـ اـنـ عـلـيـهـمـ الـمـجـهـودـ الـذـىـ بـذـلـ فـىـ اـرـتـمـيـنـاـ اـرـضاـ فـالـجـسـادـ مـتـهـالـكـةـ مـنـ فـرـطـ الـاـرـهـاـقـ وـقـدـ غـشـىـ الـجـمـيعـ نـومـ عـمـيقـ لـمـ نـتـبـيـنـ إـلـىـ طـوـلـ قـتـرـ النـوـمـ اوـ الـىـ بـرـوـدـ الـطـقـسـ لـيـلـاـ مـثـلـ الـلـيـالـىـ السـابـقـةـ وـكـتـ اـنـقـلـبـ اـحـيـاـنـاـ وـاـنـاـ نـاـمـ وـاـشـعـرـ اوـ اـنـقـلـبـ بـاـنـ شـئـ ماـ يـسـيرـ عـلـىـ يـدـىـ اوـ قـرـبـاـ مـنـ رـاسـىـ لـكـنـ كـلـ هـذـاـ لـمـ يـقـزـعـنـىـ اوـ بـيـعـدـ النـوـمـ عـنـ عـيـنـىـ كـمـاـ شـاهـدـتـ الـبـعـضـ اـنـقـلـبـىـ وـقـمـ غـارـقـينـ فـىـ نـوـمـهـمـ وـكـانـ لـلـشـخـرـ نـصـيبـ مـنـ هـذـاـ الـوـضـعـ السـيـءـ لـتـلـكـ المـجـمـوعـةـ مـنـ شـيـابـ مـصـرـ

استـنـجـعـتـ وـاسـتـمـعـ اـلـآـخـرـونـ لـاـصـوـاتـ وـجـلـبـ لـمـحـرـكـاتـ وـاصـوـاتـ جـنـاـزـبـ دـيـابـاتـ وـقـدـ اـعـنـدـ اـحـدـ الـجـنـودـ اـنـاـ لـقـوـاتـاـ وـلـكـنـ اـخـرـىـ مـنـعـوهـ مـنـ الخـرـوجـ حـتـىـ لـيـرـاـنـاـ مـنـ هـمـ بـداـخـلـ تـلـكـ الـمـرـكـبـاتـ ..ـ سـكـنـ الـجـمـيعـ بـدـونـ اـىـ حـرـكةـ وـكـلـ مـاـقـامـ بـهـ فـاقـدـنـاـ روـمـيلـ الـمـصـرىـ بـأـنـ اـقـرـبـ مـنـ حـافـةـ الـوـادـىـ وـظـرـ خـارـجـاـ قـلـيلـاـ وـعـادـ مـسـرـعـاـ مـرـتـجـفـاـ وـهـوـ يـخـرـبـنـىـ بـاـنـهـمـ الـيـهـودـ وـدـيـابـاتـهـمـ الـلـعـبـيـةـ وـهـمـ يـفـتـشـوـنـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ مـنـ قـوـاتـنـاـ مـسـتـخـدـمـينـ كـشـافـاتـهـمـ الـقـوـهـ وـكـنـاـ لـنـاـخـرـ الـوـادـىـ اـضـوـاءـ مـفـهـرـهـ ..ـ اـسـتـمـرـ هـذـاـ حـوـالـىـ نـصـفـ سـاعـةـ حـتـىـ اـبـعـدـتـ تـلـكـ الـمـعـدـعـاتـ مـنـ مـنـطـقـتـاـ وـعـادـ بـاـلـيـهـودـ وـالـسـكـنـيـةـ حـيـثـ تـخـوـفـنـاـ جـمـيعـاـ بـاـنـ اـىـ دـيـابـ مـنـ الـوـادـىـ وـتـشـاهـدـنـاـ وـفـحـمـ نـيـارـهـاـ عـلـىـ فـقـتـلـنـاـ حـنـجـرـاتـ الـشـمـائـلـ وـالـعـشـرـونـ نـفـسـاـ

غـلـبـنـاـ الـنـعـاسـ ثـانـيـةـ وـجـتمـ عـلـىـ اـجـفـانـاـ وـعـدـنـاـ نـوـمـ سـجـارـهـاـ بـعـدـ اـنـ اـنـقـذـنـاـ الـلـهـ مـنـ تـلـكـ الـقـوـاتـ الـمـعـادـيـةـ ..ـ اـبـلـجـ ضـئـيـعـ الـنـهـارـ وـمـاـ زـالـتـ الـرـطـوبـةـ الـمـرـتـفـعـ تـحـيـطـ بـنـاـ وـقـدـ فـعـلـتـ سـجـارـهـاـ بـاـحـسـادـنـاـ حـيـثـ رـطـبـ وـقـلـلتـ تـأـثـيرـ حـرـارـةـ الـنـهـارـ ..ـ قـامـ اـحـدـ الـجـنـودـ بـيـسـكـوـ وـيـقـطـعـ وـكـتـ اـشـاهـدـهـ وـاـنـاـ نـصـفـ نـائـمـ وـاـذـ يـصـرـخـ وـهـوـ يـصـبـحـ تـعـبـانـ ..ـ تـعـبـانـ وـكـرـدـ فـعـلـ هـرـعـنـاـ مـنـ اـمـاكـنـ نـجـرـىـ وـاـدـ الـاحـظـ بـاـنـ الـمـنـطـقـةـ تـعـجـ بـعـشـرـاتـ الـتـعـابـينـ مـنـ اـحـجـامـ مـخـلـفـةـ بـهـاـ مـنـ جـمـ حـلـمـ

الـرـاصـاصـ حـتـىـ اـطـولـ مـنـ الـمـتـرـ كـمـ يـغلـبـ عـلـىـ اللـوـنـ الـاـسـوـدـ بـخـالـفـ لـوـنـ الـتـعـابـينـ فـيـ سـيـانـ ..ـ لـكـنـ كـلـ مـاـ شـاهـدـتـهـ وـاـنـاـ اـعـدـ كـانـتـىـ دـاـخـلـ مـسـابـقـ اـخـتـرـاقـ سـاخـيـةـ هـوـ اـنـ الـتـعـابـينـ كـثـيـرـهـاـ وـاـنـ الـتـعـابـينـ كـثـيـرـهـاـ وـاـنـ الـتـعـابـينـ الصـغـيـرـهـ وـفـقاـحـاـ وـاتـ تـعـدوـ بـاـنـ اـمـاكـنـ تـعـبـانـ اوـ اـكـثـرـ ..ـ بـعـدـ اـنـ تـرـكـاـ هـذـاـ الـوـادـىـ قـادـمـةـ فـيـ اـنـجـاهـنـاـ باـقـصـىـ سـرـعـةـ وـقـدـ تـبـيـهـ مـسـتـرـ روـمـيلـ وـهـوـ يـصـرـخـ قـائـلاـ :ـ بـاـلـاـدـ الـيـالـىـسـهـ كـلـ وـاحـدـ يـفـتـشـ نـفـسـهـ لـازـمـ فـيـ الـتـعـابـينـ وـهـيـهـاـنـمـ جـاـيـهـ وـرـانـ ..ـ وـقـدـ اـنـشـعـلـ كـلـ فـرـدـ بـيـانـ بـاـنـ يـفـلـيـ نـفـسـهـ مـنـ الـتـعـابـينـ وـلـيـسـ مـنـ الـبـرـاغـيـتـ ..ـ وـهـنـتـ اـحـدـ الـجـنـودـ وـهـيـوـصـرـخـ وـهـرـمـىـ حـذـاـلـهـ بـعـدـاـ حـيـثـ وـجـدـ اـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـتـعـابـينـ "ـبـيـبـىـ"ـ الصـغـيـرـهـ قـدـ اـسـتـوـلـتـ عـلـىـ تـحـوـفـ الـعـذـاءـ ..ـ وـنـاـمـتـ بـهـ سـاـكـنـ ..ـ قـذـفـ الـعـذـاءـ وـافـزـ هـذـاـ الـتـعـابـينـ الصـغـيـرـهـ فـخـرـجـتـ مـنـ الـعـذـاءـ تـجـرـىـ



Post #2 Nahla Ahmed wrote

on February 21, 2009 at 8:03am

Report

كـانـ الـمـشـهـدـ مـحـيـرـاـ وـنـحـنـ جـمـيـعـاـ فـيـ حـالـةـ مـنـ الـرـعـبـ حـيـثـ وـقـعـنـاـ مـاـ بـيـنـ فـكـيـنـ الـتـعـابـينـ اوـانـ يـأـتـيـ الـيـهـودـ فـيـ تـلـكـ الـطـرـوـفـ وـيـحـصـدـوـنـ ..ـ تـوـقـفـ الـتـعـابـانـ الـكـبـيـرـانـ عـنـ التـقـدـمـ جـهـتـاـ وـلـكـهـمـ رـفـعـنـاـ حـسـدـهـمـاـ إـلـىـ اـعـلـاـ وـهـنـاـ صـرـخـ عـبـدـ الرـاضـىـ ..ـ حـيـثـ اـسـرـعـتـ مـخـارـقـ الـتـعـابـينـ نـحـوـ الـأـمـيـنـ وـقـدـ اـنـتـفـتـ كـلـ اـمـ جـوـلـ مـخـاـرـقـهاـ ..ـ كـيـفـ عـرـفـهـ؟ـ ..ـ كـيـفـ عـرـفـهـ؟ـ ..ـ لـاـدـرـىـ ..ـ لـكـنـ عـبـدـ الرـاضـىـ اـوـضـعـ حـلـمـ لـنـاـ بـأـنـنـاـ نـزـلـنـاـ بـطـرـيـقـ الـخـطـأـ فـيـ وـادـ الـتـعـابـينـ وـاـنـ اـىـ اـسـاـنـ لـيـسـتـطـعـ اـنـ يـقـتـرـنـ بـمـنـ هـذـاـ الـوـادـىـ لـاـنـ مـعـقـلـ تـعـابـينـ الـكـهـورـاـ بـسـيـانـ وـهـيـ اـخـطـرـ اـنـوـاعـ الـتـعـابـينـ فـيـ الـعـالـمـ وـلـاـ يـوـجـدـ مـصـلـ لـهـ لـاـنـ الـلـدـغـةـ مـنـهـاـ قـاتـلـةـ فـيـ ظـرـفـ تـلـاثـةـ دـقـائقـ ..ـ سـمـعـنـاـ مـاـ قـالـهـ وـقـدـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ مـرـحلـةـ اـحـيـاسـ الـنـفـاسـ وـلـكـنـ اـحـدـ الـجـنـودـ يـقـفـزـ تـعـبـانـ ..ـ تـعـبـانـ ..ـ وـلـكـنـ المـدـهـشـ اـنـ لـمـ يـكـنـ تـعـبـانـ وـلـكـنـ كـانـ سـحـلـيـةـ وـاقـتـرـنـتـ مـنـ يـدـهـ وـهـوـ يـأـسـعـهـ خـلـفـ جـالـسـ بـيـضـعـمـعـ الـسـيـدـ روـمـيلـ

تعـجـبـ مـاـ سـمـعـهـ وـرـايـهـ وـقـدـ عـادـتـ بـيـنـ الـذـاـكـرـةـ لـمـاـ كـتـ اـشـاهـدـهـ اوـ اـشـعـرـ بـهـ وـاـنـ نـاـمـ مـنـ اـنـ اـشـيـاءـ تـسـيـرـ بـالـقـرـبـ

مـنـ اـذـنـ اوـ عـلـىـ اـصـابـعـ كـمـ شـعـرـتـ بـاـنـ شـبـيـاـ مـاـ يـدـفـعـنـاـ فـيـ ظـهـرـىـ وـاـنـ نـاـمـ مـقـلـ اـصـبـعـ طـفـلـ وـقـدـ تـبـيـنـ كـلـ هـذـاـ وـنـحـنـ تـبـاـدـلـ الـحـدـيـثـ اـنـهـمـاـ فـوـقـ فـحـجـاتـ جـحـورـ تـلـكـ الـتـعـابـينـ فـلـمـ تـسـتـطـعـ الـخـرـوـجـ وـلـيـهـ تـبـحـثـ عـنـ فـرـاـصـهـاـ لـمـ تـسـتـطـعـ الدـخـولـ ..ـ وـلـكـنـ الـلـهـ سـلـمـ وـقـدـ عـلـقـ اـحـدـ الـجـنـودـ عـلـىـ ذـلـكـ بـاـنـ "ـحـضـرـةـ الـصـوـلـ عـبـدـ الرـاضـىـ"ـ ..ـ اـسـعـدـهـ هـذـاـ التـوـقـيـرـ وـاـنـ الـجـنـدـىـ سـوـفـ يـمـتـدـحـ ..ـ يـكـمـلـ بـاـنـ خـلـعـ حـذـائـهـ وـقـدـ اـرـتـأـتـ اـنـجـاحـهـ عـلـىـ الـتـعـابـينـ فـجـدـتـ اـغـمـاءـ لـهـمـ جـمـيـعـاـ وـهـذـاـ الذـىـ مـنـعـهـ مـنـ اـفـتـنـاـ ..ـ وـقـدـ حـرـىـ الصـوـلـ خـلـفـ الـجـنـدـىـ لـيـخـرـهـ بـاـنـ مـكـتبـ ..ـ يـاـ اـبـنـ اـعـيـانـ الـجـرـىـ مـنـ الـمـنـطـقـةـ التـىـ بـهـاـ هـذـاـ الـكـمـ مـنـ الـتـعـابـينـ وـكـلـ فـرـدـ بـيـانـ يـفـتـشـ جـسـدـهـ خـوـفـاـ بـاـنـ هـنـاكـ تـعـبـانـ ..ـ اـكـثـرـ عـالـقـاـ بـمـلـاـيـسـهـ بـلـ اـنـ بـعـضـ الـجـنـودـ خـلـعـ مـلـاـيـسـهـ بـالـكـاـمـلـ يـفـتـشـ بـاـنـ خـوـفـاـ مـنـ يـفـاجـأـ بـاـحـدـ تـلـكـ الـتـعـابـينـ وـخـاصـةـ ..ـ الصـغـيـرـهـ مـنـهـاـ التـىـ كـاتـتـ كـثـيـرـةـ بـشـكـ لـاـفـ لـلـنـظـرـ



Post #3 Nahla Ahmed wrote

on February 21, 2009 at 8:04am

Report

بعـدـ عـدـدـ كـبـيـوـمـتـرـاتـ صـاحـ اـحـدـ الـجـنـودـ صـاحـ اـحـدـ الـجـنـودـ قـائـلاـ :ـ لـقـدـ وـجـدـتـ كـبـرـاـ وـاسـرـعـنـاـ جـمـيـعـاـ جـهـتـهـ وـهـوـ مـمـسـكـ بـهـذـاـ الـكـنـزـ ..ـ اـنـهـ بـصـلـةـ

صـغـيـرـةـ اـكـبـرـ مـنـ الـلـيـمـوـنـ بـغـلـيـنـ قـطـعـةـ مـنـ قـشـرـ الـبـصـلـةـ الـخـارـجـيـةـ وـمـاـ تـخـدـىـ بـصـلـةـ جـاـلـ

يـجـتـاـجـونـ الـمـاءـ اـولـاـ تـمـ الـطـعـامـ تـانـيـاـ

الـكـلـ يـتـوجهـ اـلـىـ الـلـهـ بـالـدـعـاءـ فـيـ السـرـ وـالـعـلـىـ بـاـنـ يـهـيـنـاـ بـكـرـ مـاءـ اوـ شـخـصـ مـنـ الـبـدـوـنـ اـشـاهـدـهـ فـيـدـلـنـاـ عـلـىـ الـمـاءـ وـالـطـرـيقـ

الـصـحـيـحـ لـاـسـخـابـنـاـ حـيـثـ تـبـيـنـ اـنـ السـيـدـ روـمـيلـ فـسـطـحـ الـمـعـلـومـاتـ فـهـذـاـ هـوـ الـيـوـمـ الثـاـنـىـ لـقـيـاـتـهـ وـنـحـنـ نـسـيـرـ عـلـىـ

غير هدى وكاد ان يهلكنا قتلا بسمهوم تلك المجموعة الراقة من التعابين .. ما زلت نسير وكلنا احباطا بانه لل يوم الثالث لا جدوى من سيرنا فلما نحن عذبنا على مياه تروى عطشنا والآخر انضممنا الى وحداتنا التي وصلت التعليمات بالانضمام اليهم خاصة بعد لقاء امس الاول مع اصحاب الموقع وهم العميدين "جلال وحليمي" والذي فوجئنا بعد سيرنا بمسافة طويلة وقد اقترب موعد الظهر بوجود سيارة حيب مدمرة واسرعنا اليها حيث لاحظنا وجود ثلاثة من القتلى اثنين متدينين خارجها والثالث هو السائق قضى نحبة على عجلة القيادة وعرفنا عليهم .. انهم العميدين جلال وحليمي الذين اشبعوا ركلا وصفعا وسبا عن مذلة ايم .. كان منتظرا مؤلما ان تجد مصريين مقتولين بتلك الطريقة الوحشية من دابة حبابة اقتتصتهم بعد ان عذروا على سيارة حيب تقلهم الى مارينا .. ترجمنا عليهم وحفرنا بابدانا بقرفة لدفعهم وقارب الفاتحة عليهم والصلوة على ارواحهم بدون وضوء سوى قليل من التبسم .. اهلا الرمال على الشهداء الثلاثة وجمعنا بعض الصخور والاحجار المتشATTERة هنا وهناك حتى نحمي اجسادهم الطاهرة من بات اوبي "التعالب والذئاب والضياع" حلسنا نستريح من اثار المجهود وقد ازدادت نفوسنا عطشا وشعر البعض انهم هالكون فيها هو اليوم الثالث بدون شربة ماء وما زأياه في الصباح من هجوم حجاful التعابين وما زناه الان من استشهاد ثلاثة من ابناء مصر وودعنهم الشرى وما ادراك ما يقتل وبقى اكثر من يومين في تلك الحرارة وعوامل .. التعرض والتخلل السريع وراحختها النفاذه الى اتفاسنا اللاحنه



---

**Nahla Ahmed** wrote

on February 21, 2009 at 8:04am

Report

Post #4

رغبتنا في الاستراحة قليلاً وقبل أن نجلس نفاجأ بظاهرة هليكوترقادمة في اتجاهنا بسرعة ونحن شبه عرايا في تلك الأرض المفتوحة فلا سائر نختبئ، اوحتمى خلفه ولاحقرة تقى الفرد هنا ومازال منظر الثلاثة الذين دفينا منذ قليل يالق في ادھانا وعلقونا وقلعونا .. اسرع كل منا يجزو في اى اتجاه على غير وعي والبعض ارتقى على الأرض يهمل الرمال فوق راسه لعل وعسى ان تخيمه تلك الحياة القليلة من الرمال من رصاصات الطائرة او صواريخها .. هاجمتنا الطائرة وهي على ارتفاع منخفض واحد الرماه يدخلها يطلق مدفعه للشاشة فتقطير الرمال من حولنا وسمع اصوات "سكترما" الطلقان التي تصطدم بالحصى والزلط وكلها تبعث الرعب في اى شخص فيما فالروح عزيزة .. دارت الطائرة ذورتين حولنا وهي تفعل هذا ونحن نشاهد الزامي والطيار وهما يضحكان على منظر تلك الاغلام الهميمة على وجوهها بالصحراء وكل منا ينظر لهم بكل عيون حزينة دامعة بدون دموع من عدم وجود ما بالجسم .. ايها البشر لا لاقتنا لمن نتعجب من ان نقتل .. اتركوكم لحال سينيلنا وسوف تموت اليوم او غدا على اكثر تقدير هالذين يحكم الطبيعة الفاسية والتي حرمتنا ثانية افهم شيء بعد التنفس الا وهو الماء .. ما زالت الطائرة تهاجمنا والبعض هنا وقوفاً باى تصطدمه بعجلاتها وهي طائرة بتلك السرعة فينقلب الجندي على الأرض صارخاً والدماء تازفة منه ثم تركتنا الطائرة لحال سينيلنا بدون ان يقتل احد الا من بعض الامميات التي حدثت من اصطدام عجل الطائرة ببرؤوس بعض الجنود المساكين وهم ما زالوا ينزفون والدماء تغطي وجههم ومن المؤكد انهم كانوا يستطعون قتلتنا جميعاً لو ارادوا .. شعرت وكائهم بيعبون بما مثل ما نشاهد في الافلام من مطاردة المغامرين الاجانب للحيوانات في سهول افريقيا .. نحن مثلهم ولكن تلك الحيوانات احسن من حالاً فقد تكون قد انتهت من وجيئها منذ قليل وارتقت من مياه النهر او البرك ولكن نحن اصبحت الدماء لزجة في اجسادنا نقيلة لن تزف اذا حدث جرح او اصابة.



---

**Nahla Ahmed** wrote

on February 21, 2009 at 8:04am

Report

Post 15

تركـت الطـاـئـرـةـ المـنـطـقـةـ بـعـدـ اـنـ اـرـبـعـنـاـ وـاـذـلـتـ زـيـادـةـ عـلـىـ ماـ نـجـنـ عـلـىـ وـقـدـ اـسـتـطـعـ رـوـمـيـلـ اـنـ يـجـمـعـ المـشـتـقـتـينـ بـاـنـ يـنـادـىـ عـلـيـهـمـ بـصـوـتـهـ الـجـهـورـيـ وـالـذـيـ وـهـبـهـ اللهـ لـهـ وـالـجـمـعـ فـيـنـاـ لـاـيـسـتـطـعـ اـنـ يـجـادـلـ جـارـهـ الـاهـمـسـاـ مـنـ الـخـوـارـ .ـ وـالـضـعـفـ وـالـهـلاـكـ الـذـيـ يـجـدـثـ قـبـلـ الـوـفـاةـ

حـاجـ الـجـنـوـدـ كـسـالـىـ خـائـفـينـ وـهـوـيـحـاـلـوـ اـنـ يـشـدـ مـنـ اـزـرـهـمـ وـيـقـوـيـ مـنـ عـرـيـمـتـهـمـ وـاـنـ مـثـلـ اـشـارـكـ يـقـرـدـ طـاقـيـنـ وـقـدـ

ضـاعـتـ التـقـنـةـ بـهـ فـهـمـ كـادـاـنـ يـهـلـكـواـ مـرـتـيـنـ .. سـوـنـاـ وـحـنـ نـجـرـجـرـ اـقـادـمـاـ وـالـسـرـابـ يـفـعـلـ بـيـنـاـ فـعـلـهـ الـاـسـوـدـ فـنـشـاهـدـ

سـطـحـ مـيـاهـ عـلـىـ بـعـدـ وـتـصـاعـدـ مـنـ الـاـخـرـةـ فـنـهـرـ الـيـهـ جـرـيـاـ وـسـيـراـ وـدـفـعـاـ وـلـكـ لـاـنـجـدـ شـيـئـاـ وـجـدـ انـ الـمـسـافـةـ الـفـاـصـلـةـ

بـيـنـاـ وـبـيـنـهـ مـاـ زـالـ كـمـاـ هـيـ .. جـلـسـتـ لـسـتـوـيجـ اوـ كـمـاـ قـالـ اـحـدـنـاـ يـاـخـتـ مـنـ يـوـمـ مـاـ اـوـلـاـ .. لـهـ سـيـجـدـ مـنـ يـدـفـهـ

وـبـوارـيـ جـسـدـ الـزـارـابـ .. بـعـدـ جـلـسـةـ قـصـيـرـةـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ تـكـمـلـهـ لـصـعـوبـةـ الـجـلوـسـ عـلـىـ الـرـمـالـ الـمـشـتـحـلـةـ مـنـ درـجـةـ

.. الـحـرـارـةـ وـقـدـ اـصـبـحـتـ الشـمـسـ عـمـومـيـةـ فـوقـ روـسـنـاـ .. فـاصـبـحـتـ مـعـاصـرـونـ بـيـنـ تـارـيـخـ وـلـاـ فـكـارـ مـنـهـاـ وـالـيـ اـيـنـ؟

قالـ اـحـدـ الـجـنـوـدـ .. اـناـ شـاـلـيفـ عـرـبـيـهـ هـنـاكـ .. وـاـشـارـ بـيـدـهـ عـلـىـ جـانـبـ الـطـرـيقـ الـذـيـ كـنـاـ تـخـشـاهـ وـبـيـنـعـدـ عـنـهـ خـوـفاـ

كـمـائـنـ الـدـبـيـاتـ .. اـسرـعـ الـجـمـيـعـ وـاـنـ اـطـلـ بـهـمـ التـرـوـيـ حـتـىـ لـاـفـاجـأـ بـسـيـارـةـ مـعـابـيـةـ تـلـقـيـهـ اـلـقـيـلـةـ وـهـيـ

فـيـ شـغـلـ اـخـرـ عـنـ تـالـكـ الـمـخـاـفـ الـتـىـ فـيـ عـقـلـ وـهـوـ شـرـبـ مـاءـ .. كـمـ اـسـمـعـ صـوتـ اـحـيـيـمـ الـقـيـلـةـ وـهـيـ

عـلـىـ الـاسـفـلـتـ حـتـىـ وـصـلـوـاـ لـىـ الـلـوـرـيـ وـاقـتـحـمـوـهـ وـرـكـبـوـاـ فـوـقـ بـيـحـتـونـ عـنـ اـىـ شـيـئـ تـنـصـلـ اـيـادـيـمـ الـيـهـ .. اـنـهـ لـوـرـيـ

مـنـ لـوـارـيـ الـجـيـشـ الـمـصـرـيـ الـضـخـمـ تـحـمـلـ كـمـبـيـرـةـ مـنـ مـنـاـقـيـدـ الـقـنـابلـ الـيـدـوـيـهـ .. لـمـ يـجـدـوـ شـيـئـاـ وـلـكـ اـحـدـهـمـ

قـالـ .. رـاـيـتـيـرـ الـعـرـبـيـهـ وـلـمـ يـكـمـلـ حـدـيـهـ .. فـقـدـ اـسـرـعـ الـبـعـضـ بـفـتحـ طـبـةـ الـرـيـاتـيـرـ وـتـنـاطـعـهـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ وـكـنـتـ اـشـاهـدـ

الـرـوـسـ تـرـتـمـطـ بـمـقـدـمـةـ الـلـوـرـيـ مـعـقـدـاـ بـأـلـهـمـ سـيـصـابـونـ بـاـشـابـاتـ بـلـيـغـهـ وـاـخـذـ اـحـدـهـمـ بـجـوـدـةـ قـيـمـهـ كـاتـ بالـلـوـرـيـ

وـاـنـدـفـعـتـ مـيـاهـ الـرـيـاتـيـرـ اـلـىـ الـخـوـدـ فـمـلـكـهـ وـهـوـيـمـ بـالـشـرـبـ وـهـذاـ يـوـيدـ وـذـالـكـ يـوـيدـ وـوـقـعـتـ الـخـوـدـ اـرـضاـ وـاـنـسـكـتـ

الـمـيـاهـ عـلـىـ اـرـضـيـهـ الـاـسـفـلـتـ تـاـرـاـ بـاـجـابـ اـنـ باـقـيـ الـمـيـاهـ مـازـالـتـ تـدـفـعـ مـنـ الفـنـجـةـ الـخـامـسـهـ بـهـ .. اـصـبـحـ

الـاـسـفـلـتـ مـمـتـلـاـ بـالـمـيـاهـ وـاـنـدـفـعـتـ الرـوـسـ تـشـفـطـ تـلـكـ الـمـيـاهـ وـتـرـشـفـهـ وـتـبـعـهـمـ فـيـمـاـ يـفـحـلـونـ وـلـكـنـيـ بـمـجـرـدـ اـنـ شـرـبـ

رـشـفـيـنـ حـتـىـ كـدـتـ اـنـ اـنـقـلـيـاـ .. فـرـاحـةـ الـمـيـاهـ مـقـلـ الـجـازـ كـمـاـ اـنـ لـوـهاـ اـحـمـرـ مـنـ الصـدـاـ اـمـاـ دـرـجـةـ حـرـارـتـهاـ فـاقـرـبـ

الـعـلـىـانـ فـالـخـرـ كـانـ يـتـصـاعـدـ مـنـ اـنـ تـنـوـعـاـ عـلـىـ اـرـضـيـهـ الـطـبـيـعـهـ خـاصـهـ وـقـتـ الـظـفـرـهـ وـجـارـهـ بـيـهـ الـقـاتـلـهـ



---

**Nabla Ahmed** wrote

---

-- February 21, 2009 at 9:05am

Report

Blank

كان من المؤكّد والذّي رأيته ان المياه التي سقطت ابتعلها الجنود وكم تسبّط رشفهم لتلك المياه من على مسافات بعيدة .. اما منظرنا فكان اقرب الى الحيوانات التي تدلّى افواهها الى جدول مياه لتروي ظمانتها .. وقفوا بعد ان شربوا وعيوا من الماء كل حسب ما استطاع من قوة في ان يجاهد وحصل على نصيب اكبر واخرين اكتفوا بشريبة ماه قليلة لعدم استطاعتهم المناطةحة التي كانت تحدث بينهم وكم اسمع ارتظام الرؤس بينهم .. كل ينظر الى الآخر .. خاصة سعداء الحظ منهم الذين حصلوا على جزء كبير وبعد دقائق بدا الكثير منهم يشعر بالآلام ومغضّ ولا اعرف سببا وقد يكون سخونة المياه والبعض يقول انها مياه فاسدة تحتوى على زيوت وشحومات وسوالر من ماكينة تلك السيارة وخاصة ان هذا النوع متوجّع به المياه لعدة شهور

وامضنا السير بعد ان اصيّب البعض بالبعض بالالم وحن ننظر لهم أسفين وليس في مقدورنا شيئاً نفعله .. انه سيرنا الغير محدد الهدف حيث لا يُعرف الى اين ولكن اصبحنا مثل قوم موسى الذي كتب الله عليهم التوهان في سيناء اربعين عاماً عقاباً من الله لهم .. نشاهد وادي منخفضاً فيه بعض النباتات .. اصابتنا السعادة والبهجة .. فهذه خضراء .. وطالما توجّد خضراء ستكون هناك مياه .. اسرعنا الخطى جميعاً الى الوادي ولكننا لم نعثر على بغيتنا وهم الماء فطفّلوا السرقة .. لكن هذه الحالات ملائمة كفاية لتجاهيلها وقد اتيتني العطايا .. شوكوك ماك

ومن نعمت ربنا بعمر ممتد وحيات سعيدة بها متساوية ومن نعمت ربنا بعمر ممتد وحيات سعيدة بها متساوية ومن نظرها لا يجد على ذلك فهني كبيرة الحجم وذات اشواك اطول .. لم يمنع الجميع ان يحاولوا ازالة الاشواك ثم تغشierenها بالسونوكى حيث فاحت منها رائحة مuel الخليار او البطيخ فانتعشاوا لهذا فيأكلون ولكنهم سرعان ما يصقون ما تناولوه لقد كان نبات العنجل شديد المرارة .. جلسنا نشاهد تلك النباتات ونحن نقول لبعضنا البعض ان الله غير راضى عنا .. حتى النباتات ضارة وذات امرارة .. لو ان الله راض عنا لكننا وجدنا الكثير من النباتات مثل البطيخ او القناء وقد اعشت تلك الاسماء الجميع الذين رقدوا على ظهورهم مع تلك الاحلام حتى جن الليل وقد اخرقت وجوهنا واصبحت جلودنا حادة والبعض ظهرت به تشظقات وثار دماء بنية اللون متجمدة نظرا لكتافة الدماء لقلة المياه بالجسم .. اثناء تلك الفترة لم تذكر الله سوى بالدعاء ولم يفكر احد منا بالصلوة والتضرع للخالق القادر على كل شيء.



**Nahla Ahmed** wrote

on February 21, 2009 at 8:05am

Report

Post #7

وعدتنا الشمس بحرارتها الملتهبة لتسلمنا الى نسيم الليل الربط في اوله .. شديد البرودة في منتصفه .. كان الالم هو رفقنا ليلاً ونهاراً .. بالنهار نطلب ان يجن الليل والليل نقطب ان ياتي النهار لنهرب من لساعات البرد القاسية وقد من الله على عباده بذلك فلولا برودة الليل لقطحت جلوذا من الشمس القاتلة ولو لا النهار ما انفختنا الله من البرودة القاتلة ايضاً .. كان اليوم اقرب الى نفوتنا كما اصاب البعض منها بعض حالات الهستيريا واللوعة الخفيفة فنسجم من يهزى او من يكلم زوجته وابنته ومن يبكي وما ليكأ الرجل من صوت مُرعب لا استطيع ان اصفه رجل يشعر انه هالك وقد اقترب موعد نهايته وهو يتضرر الدقاقيع ليلاً يختفي حتفه اما عطشا واما على يدي اعدانا .. وهنا تراود الكثير منهم بان نسلم انفسنا اسرى لليهود حتى ننجي بانفسنا بدلاً من هذا الهالك المحقق وكتت انا من اشد الناس محارضة لهذا لما درسته من الاذلال من العدو ومن هم اليهود الذين لا يحترمون المواثيق كما ان الجنون الاختياط هم الاخرين لهم تجربة مريرة في حرب العدوان الثلاثي ويعرفون ما حدث لاخواتهم من زل بعد الاسر بل ان البعض قتل وهو يسلم نفسه لهم .. وقد تراجع الجنود عن تلك الفكرة الشيطانية وقد وصلنا الى قرار طوعي انه لا استسلام الا مجبرين وان الموت عطشا وجوعاً هو اهون على النفس بان نذهب لعدوا حتى يتسلمنا ليفرغ في احساننا الرصاص الغادر.



---

**Nahla Ahmed** wrote:

on February 21, 2009 at 8:06am

Report

Post #8

جاء صباح اليوم الرابع انسحاباً وعطاشاً وارهاقاً وقد تأثر الصالون عبد الراضي بدنياً وصحياً فهو متقدم في العمر وعلى هذا المجهود فلم تمسكه قواه فاصبح قليل الحركة وخفيف صوته وكان لا بد من قيادة .. توليتها م杰راً وادى قيادة هذه والتي بدون سلطة وبدون امكانيات .. واصلنا سيرنا نسير ساعه وورقد تحت اشعة الشمس ساعتين وكل اصبح يطلب من الله ان تنتهي حياته فلا حياة بعد هذا العذاب .. ما زلت نسير وشاهدنا بعيدها وجهاز الطريق غراب الماء" وهو عبارة عن ماسورة طولية على شكل رقم (٢) والمتضمن محبس وفي النهاية خرطوم يساعد على توزيع المياه والخط يسبق المياه من مدينة الاسمااعيلية مرسل الى القوات فى سيناء .. اسرعنا جميعا اليه وكلنا امل بان الله قد من علينا بشورة ماء هنية ولم يستطع عبدالراضي اللحاق بنا وطلب منه السير على قد امكانياته واتنى سوف ارسل اليه بالمياه .. اقتربنا من غراب المياه وفتناك شاهدنا ما لم يكن يخطر ببالنا .. عدد من الجنود المصريين قتلوا حول منطقة الغراب والراحة تذكر المأوى .. وقد اتفخت اجسامهم وراحتة التحلل تصاعدت منها ولكننا سمعنا صوت انان .. انه احد الجنود المصريين مازال حيا .. اسرعنا اليه نحاول ان نرفع من معنوياته وهو ينظر اليها مستغيثاً "ميء .. ميء .. حاموت وعايز اشرب .. حد بيل ويفى ببنقطة ميه" نظر بعضنا الى بعض حتى ان احد الجنود بكى من توسل هذا المسكين الذي كان في النزع الاخير وقد جدتهم في اتجاه غراب المياه لغرض الشرب وهو ما يريد وقد علمتنا منه ان الديابات الاسرائيلية هاجمتهم عندما وجدتهم في الجهة الشرقية بالاسمااعيلية منعوا المياه حتى لا يستفيد بها يقول مع ان الغراب ليس به ماء لأن المسؤولين في الجهة الشرقية بالاسمااعيلية منعوا المياه حتى لا يستفيد بها العدو .. يضحك وهو في النفس الاخير وهو يقول : يمكن القيادة عارفة ان المصريين مش بيشروا المائيه وان اليهود حيتحتسوا من غير مفيتنا .. يعيد ندائها نقطه ميه .. نق .... فارق الحياة بعد اصابته لمدة ثلاثة ايام وهو جريح بدون ان يجد احدا ينげذه وقد ارسلنا الله له لكنى نقوم بدفع هؤله الجنود الذى تعددتهم الخمسون شخصاً وقد ادمن "اصابعنا في حفر مقاب لهم .. وكما قال أحد الجنود له ماما اخذناها حينها" .



---

**Nabla Ahmed** wrote

on February 21, 2009 at 8:06am

Report

Post #9

اسدل الليل وجاء الظلام بوحشته وبرودته وهذا نحن قد اكملنا يومنا الرابع بدون شربة ماء الا من بعض جرعات مياه  
فاسدة من راديبير اللوري وقد اصبعنا نعاين من الام الجروح الغير ناذفة ونهايتها بعض جلود وجوهنا كما أصبح تفكيرنا  
في اجازة ولا نستطيع ان نفك في شيء وجمعيتنا تلا الشهادة على نفسه مهمنا من الله ان يجد احدا يدفعه مثل ما  
دفنا البعض امس واليوم .. اذذكر بأنني كنت اجلس قريبا من الجنود وانظر اليهم بدهشة متسائلا : من يكثرون هؤلاء  
القوم؟ .. ومن انا؟ .. وما هو اسمى؟ .. وماذَا افضل في هذا المكان؟ .. شعرت بأن برأسى سقف فى اعلى الرأس  
قد سقط مثل حالة الغيبة المفاجئة التي تصيب الناس او حالات التيه الخطية التي تصيب الصائمين فى شهر  
رمضان .. لكن حالتنا كانت تتعدد الاربع او الخمس ساعات حيث نجلس ساكنين بدون حركة والشمس مسلطة على  
رؤوسنا تلقيها وخفض عيوننا ليرجعها من الضوء المبهر الناتج من انعكاس اشعه الشمس على الرمال الناعمة .. لا  
نتبه الا على صوت طائرة او صوت احد الجنود باكي مارخار من الامر يشعر بها ونحن ما زلنا فى وضعنا ناظرين له بدون  
ان نقدم له اى مساعدة .. بل اتنا سمعنا صرخة مؤلمة لأحد الجنود وهو يتلوى وكأن شيئاً بظهره من حركاته ..  
اسرعنا اليه وهو يتلوى امامنا ولا نستطيع السؤال بعدم قدرتنا على الحديث وهو لا يستطيع شرح ما به ولكن اشار  
الى ظهره .. اتجهنا الى ظهره ورفعنا السلاح الموضوع على ظهورنا بطريقة م Cataque حتى لا نفقده او يصفع منا ..  
رفع احدنا قميص الاقرول وكانت دهشتنا .. لقد شاهدت علامة حمراء منتفخة على ظهره وتبين انها من اكتساب  
كتلة الحيدب بالبدنية الكلاشnikوف وبتها ثانية على ظهره فالتحبّت كأن مكواه ساخنة سقطت على ظهره وكان  
السبب الرئيسي لها حدث له بخلاف الباقين ان فانلتة الداخلية مقطوعة من القدم وظهوره مساحة فى حجم الطبق  
لا تخطيها قليلة .. اسرع البعض فى الحفر فى الرمال حتى وصلوا الى الطبقة الرطبة واحضروا رمال وطية ووضعوها  
على ظهره كل هذا اسفل درجة الحرارة الملتهبة .. استمروا على هذا حوالي ربع ساعة .. كل عدة دقائق يحضرون  
ـ دمال وطية وتوضع على ظهره حتى .. شجى بالراحة وازالت بعض هذه الالتحامات الذى شاهدناه



---

**Nabla Ahmed** wrote

on February 21, 2009 at 8:06am

Report

Post #10

قضينا ليتنا بجوار هؤلاء الشهداء ليس حباً فيهم ولكن لعدم مقدرتنا أن نكمل المسير.. بعد منتصف الليل شاهدنا ضُواً لسيارة مسرعة وسرعان ما سمعنا انفجاراً مكتوماً فاسرعننا نجري في اتجاه هذه السيارة الموجودة على الشارع... كانت تابعة لـ "الجيش الحر" وكانت موجهة نحو مركز "النور" الواقع على بعد ٢٠٠ متر من المكان الذي

العنف .. بـ سطروبيوسه يمسيت اب سلسن يزد اس بـ سلسنه سـ حبس بـ سلسنه يوسي وتر بـ سلسنه اسـ سـ لاجسادنا وشكالنا .. وصلنا الطريق الاسفلت وبيننا وبين السيارة مسافة لانقل عن خمسماة متر .. كان صوت الاخديـة البيـدة المـزـودـة بـ حدـوة حـديـد مـثـل حدـوة الـخـيل يـحـدـث صـوتـا شـديـدا اـنـاء سـكـونـ اللـيل .. لكن المشـاهـد للـسيـارـة اـنـها سيـارـة اـسعـاف اـسرـائيلـيـة .. وـقدـ انـجـرـت اـحدـي اـعـجـلـاتـها وـارـادـ سـاقـقـها اـنـ يـغـيرـ العـجلـة فـسـمعـ بهـذا الضـجـيجـ منـ البـشـرـ فـخـافـ وـاسـرعـ مـيـتـعـدا اـعـهـا اللهـ وـحـيدـا .. هـجـمـ الجنـودـ عـلـىـ السـيـارـةـ فـسـمعـ بهـذا الضـجـيجـ منـ نـفـسـهاـ تـأـرجـحـ وـاسـمعـ اـصـواـتـ وـعـراـقاـ بالـدـاخـلـ وـالـظـلـامـ حـالـكـ وـسـيـابـ منـ كـلـ نوعـ وـاشـاهـدـ اـحدـ الجنـودـ يـقـذـفـ منـ دـاخـلـهاـ للـخارـجـ بـعـدـ اـنـ حـصـلـ عـلـىـ عـدـةـ لـكمـاتـ وـيـتـبعـ اـخـرـ وـآخـرـينـ يـقـتـحـمـونـهاـ بـالـاضـافـةـ اـلـىـ اـنـ بـالـدـاخـلـ .. هـرـجـ وـمرـجـ وـاصـواتـ عـالـيةـ وـاسـعـاتـ تـكـسـيـرـ زـجاجـاتـ وـصـراـخـ وـماـ زـالتـ السـيـارـةـ تـأـرجـحـ يـمـيـناـ وـيـسـارـ بـقـوـةـ مـنـ كـثـرـ ماـ بـهاـ وـمـاـ يـجـدـ بـدـاخـلـهاـ .. لمـ يـتـركـواـ شـيـئـاـ الاـ وـبـعـيـطاـ بـهـ اـسـرـاخـ بـهـ "ـعـربـيـةـ اـسـعـافـ" .. ماـ فـيهـاـشـ حاجـةـ تـفـعـ وـمـكـنـ تـلـاقـواـ حاجـةـ تـضـرـ" .. وـكـنـ الجـمـيعـ مـعـزـورـينـ جـاهـتـ رـوـاحـ الـادـوـةـ وـالـمـطـهـرـاتـ وـاـشـيـاءـ لـاـ اـعـرـفـهـاـ لـاـنـ كـلـ هـذـاـ الشـيـءـ الـلامـعـ لـهـذـهـ اللـيلـةـ اـنـ اـحدـ الجنـودـ صـرـخـ وـارـتمـيـ عـلـىـ اـرـضـيـةـ الطـرـيقـ وـفـارـقـ الحـيـاةـ وـاسـرـعـنـاـ حـولـهـ وـكـلـ يـسـأـلـ الـآخرـ عـنـ السـبـبـ وـلـاـعـرـفـ سـوـيـ اـنـ شـرـبـ زـجاجـةـ اـعـقـدـ اـنـهـ بـهـ مـاءـ اوـعـصـيـرـ وـلـكـنـ رـائـحةـ فـمـهـ مـيـدـ حـشـريـ .. كـانـ مـنـ يـحـدـثـنـيـ قـدـ عـطـىـ فـمـهـ وـوجـهـ بـشـيـءـ ماـ وـقـدـ عـلـمـ اـنـ وـجـدـ عـلـبـ بـهـاـ شـيـءـ مـثـلـ الزـيـادـيـ فـاكـهـ وـقـدـ ظـهـرـ اـنـ تـنـاـولـ كـرـيـماـ مـضـادـاـ لـلـخـرـوقـ وـقـدـ شـعـرـ بـعـدـ ذـلـكـ بـالـمـاءـ وـتـعـبـ فـيـ زـوـرـهـ مـنـ اـنـ تـلـكـ الـمـادـ وـاـخـرـينـ كـسـرـوـ اـبـولـاتـ الـخـنـ .. وـشـرـيـوهـاـ .. لـكـنـ النـتـيـجـةـ وـفـةـ جـنـدـيـ فـورـاـ .. مـازـالـ الجنـودـ فـيـ سـيـارـةـ اـسـعـافـ وـجـلـسـ الـبـعـضـ قـرـيبـاـ مـنـهـ لـأـهـلـهـ لـاـ يـسـطـيـعـونـ الـمـنـاطـحـ وـالـحـصـولـ عـلـىـ بـعـضـ .. الـجـرـعـاتـ الـتـيـ يـحـصـلـ عـلـيـهـاـ زـمـلـاـهـمـ ..



Post #11

Nahla Ahmed wrote

on February 21, 2009 at 8:07am

Report

اشـاهـدـ عـلـىـ مـسـافـةـ لـيـسـتـ بـعـيـدةـ شـيـءـ يـلـمـ تـمـ يـخـتـفـيـ .. خـشـيـتـ اـنـ يـكـونـ ذـيـهاـ رـغـمـ اـنـىـ لـمـ اـشـاهـدـ ذـيـهاـ فـيـ حـيـانـيـ سـوـيـ فـيـ حـيـقـةـ الـحـيـوانـ وـلـاـ اـسـتـطـعـ التـفـرـيقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـكـلـ .. اـنـجـهـتـ باـحـرـاسـ الـلـامـعـ فـيـ الـطـلـامـ وـجـذـبـ اـجزـاءـ السـلاـحـ لـأـطـلـقـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـيـوانـ الـمـفـتـرـ عـدـةـ طـلـقـاتـ لـاحـمـيـ نـفـسـيـ وـبـاقـيـ الـجـنـودـ .. اـقـبـلـتـ اـكـثـرـ وـلـكـنـيـ بـدـأـتـ اـتـيـنـ مـنـ يـكـونـ هـذـاـ الشـيـءـ .. اـنـهـ الـجـنـدـيـ اـسـرـايـلـيـ سـاقـقـ السـيـارـةـ .. جـنـدـيـ مـخـيـرـ وـجـيـفـ وـرـزـنـيـ نـظـارـةـ قـرـاءـةـ وـرـيـجـفـ بـاـكـيـاـ وـرـيـجـفـ مـخـتـفـيـ خـلـفـ بـعـضـ الصـخـورـ .. شـاهـدـنـيـ شـاهـرـ السـلاـحـ .. بـكـيـ فـارـداـ مـنـ فـضـلـكـ .. لـاـ تـطـلـقـ عـلـىـ النـارـ .. اـقـبـلـتـ مـدـوـعـهـ تـسـاقـطـ مـنـ عـيـنـهـ اـسـفـلـ النـظـارـةـ .. اـخـبـرـنـيـ بـأـنـهـ طـالـبـ بـكـلـيـةـ الطـبـ بـجـامـعـةـ دـيلـيـنـاـ وـطـلـبـ مـنـهـ كـيـهـوـدـيـ اـنـ يـأـتـيـ لـتـأـديـبـ الـعـربـ الـهـمـيـجـ وـالـفـتـرـةـ الـتـيـ سـيـقـضـيـهـ اـسـبـوعـاـ يـعـودـ بـعـدـهـاـ الـىـ بـلـدـتـهـ بـعـدـ اـنـ يـحـصلـ عـلـىـ بـرـكـةـ الـحـاخـامـ .. لـاـ ذـكـرـ الـاسـمـ الـذـيـ قـالـهـ .. شـاهـدـنـيـ نـفـسـيـ فـيـ هـذـاـ الشـابـ .. اـنـهـ فـيـ مـنـعـمـيـ وـجـيـفـ مـثـلـيـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ .. مـاـذـاـ اـفـعـلـ .. لـوـ شـاهـدـهـ الـجـنـودـ لـقـتـلـوـهـ فـورـاـ سـوـاءـ عـصـنـاـ باـسـيـانـهـمـ اوـضـرـاـ بـاـحـدـيـهـمـ .. طـلـبـ مـنـهـ السـكـيـنـةـ حـتـىـ نـغـادـرـ الـمـكـانـ .. اـجـزـلـ لـىـ الشـكـرـ وـاـنـهـ لـنـ يـنـسـيـ مـاـ قـمـتـ بـهـ .. لـقـدـ كـانـ صـحـوـةـ فـيـ الضـمـيرـ الـذـيـ بـداـخـلـيـ وـالـذـيـ لـاـ يـسـتـطـعـ الـمـيـسـانـ اـنـ يـحـكـمـ بـهـ .. كـانـتـ مـشـابـهـةـ لـلـصـحـوـةـ الـتـيـ نـمـتـ مـعـ الـمـسـجـونـ عـلـيـهـ .. تـأـثـرـ بـمـوـقـيـ فـتـتـصـرـفـ بـعـكـسـ مـاـ هـوـ مـفـرـوشـ .. قـدـ يـكـوـنـ خـطـاـئـ لـكـهـ تـمـ .. حـصـلـتـ عـلـىـ سـلـاحـ حـتـىـ لـاـ يـهـاجـمـنـاـ وـجـنـ .. سـائـرـونـ .. تـرـكـهـ وـبـعـدـهـاـ شـاهـدـنـيـ الـجـنـودـ مـخـادـرـنـ سـيـارـةـ اـسـعـافـ وـحـالـتـهـمـ مـزـرـيـةـ مـنـ الـاـرـهـاـقـ وـالـوـانـ الـادـوـةـ الـتـيـ .. سـقطـتـ عـلـيـهـمـ ..

